

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1586 @

- (لتقر عن علي السن من ندم % إذا تذكرت يوما بعض أخلاقي) .
- (وعدت معتذرا مما جنيت وقد قامت الدنيا على ساق) .
- هكذا أنشدني لم يبق مني هوى ليلى وكنى بليلى عن أبشي وهو اسم القينة .
- وأنشدني البهاء السنجاري لنفسه من قصيدة .
- (أقام وما دون العذيب مقام % وليم فما أجدى عليه ملام) .
- (وطن النوى يشفي الفؤاد من الجوى % وهيئات أن يشفي السقام سقام) .
- (أيا عذبات البان من أيمن الحمى % سلام وهل يغني السليم سلام) .
- (أحن إلى ذاك الأثيل تشوقا % ودون التداني برزخ وإكام) .
- (وأقلق إن ناح الحمام كأنما % بقلبي من نوح الحمام حمام) .
- ومنها .
- (إذا لم أفر منكم بوعد ولم يكن % لطيفكم وهنا علي لمام) .
- (فلاهب خفاق النسيم غدية % ولا ضربت بالأبرقين خيام) .
- وحدثني قال كتب إلي ابن القابلان وكان بعض الكتاب بحلب حرسها □ كتبوا لم أجبه عنها فكتب يعاتبني فكتبت إليه .
- (وردت مبرزة على أقرانها % يدعو لسان الشكر عذب لسانها) .
- (فوددت أن الطرس أبيض مقلتي % والنفس حين تخط من انسانها) .
- (ونشرت نشر الروض حين نشرتها % وأجلت طرف الطرف في ميدانها) .
- (ودخلت جنة عبقر من حسننها % يا حبذا ما كان من رضوانها) .
- (ورأيت أبكار المعاني حورها % وفصاحة البلغاء من ولدانها) .
- (وخمائلا بالدر أثمر عودها % يبدو عليها ذاك من أفنائها) .
- (وبعدت عن لثمي أكف مجيدها % فمحوت بالتقبيل وشي بنانها)